مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٤ المجلد ١٤/ العدد ١

الاسباب والدوافع السياسية لأقصاء العلماء واثرها في الدولة العربية الاسلامية في العصر الاموي(٤١-١٣٢هـ/٦٦١_٧٤٩م)

ا.م.د. سهام جميل جاسم

كلية التربية للبنات / جامعة الانبار

البريد الإلكتروني Email : edw.noobqq550@uoanbar.edu.iq

الكلمات المفتاحية: اقصاء، العلماء ،العصر، الاموي ، الاسباب السياسية.

كيفية اقتباس البحث

جاسم، سهام جميل، الاسباب والدوافع السياسية لأقصاء العلماء واثرها في الدولة العربية الاسلامية في العصر الاموي(٤١-١٣٢هـ/٦٦١_٧٤٩م)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، كانون الثاني ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The political reasons and motives for the exclusion of scholars and its impact on the Arab Islamic state in the Umayyad era (41-132 AH / 661-749 AD)

A. P. Dr. siham Jamil Jasim
College of Education for Girls / University of Anbar

Keywords : exclusion, scholars, era, Umayyads, political reasons.

How To Cite This Article
Jasim, siham Jamil, The political reasons and motives for the exclusion of scholars and its impact on the Arab Islamic state in the Umayyad era (41-132 AH / 661-749 AD), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, January 2024,Volume:14,Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

Scientists in the Arab Islamic state, especially in the Umayyad era, enjoyed a distinguished position before the Umayyad caliphs, as they paid attention to science and scholars, and the scientific movement reached its peak. However, many scholars were subjected to exclusion and deportation in the Umayyad era, and the reasons and motives that led to their exclusion and exclusion differed. The political reasons and motives were one of the main and most important motives that pushed the authority to expel the scholars. Exclusion could be for opposing the authority or disobeying it, or criticizing its policy, which was a policy followed by most of the Umayyad caliphs and governors who did not allow their policy and authority to be violated, which would affect the internal conditions of the caliphate. The reason for the scholars' departure from power was a result of the policy of some of the governors of the Umayyad caliphs, which was characterized by harshness, violence, and cruelty. Especially the policy of Al-Hajjaj bin Yusuf Al-Thaqafi, which prompted a number of jurists and scholars to confront and oppose this policy and try to limit it.

Another source of the exclusion decision appeared in the Umayyad era. The governors who were appointed by the Caliph had the right to issue the exclusion decision, including what Al-Hajjaj bin Yusuf Al-Thaqafi did by excluding a number of scholars and jurists.

There were many means and methods of exclusion, including killing, imprisonment, confiscation, torture, exile, or defamation and insults. More than one method was used to exclude some scholars, which could reach three or more together. And the resulting positive and negative effects and results. There were many negative consequences for the excluded country when compared to the positive ones. The exclusion of scholars had negative effects on the Arab Islamic state in the Umayyad era, on the country they were excluded from, as the caliphate lost many scholars, and their loss had a major impact on the state. While the exclusion of scholars and their deportation from their cities had positive effects on the areas to which they were excluded, as their people benefited from Teach them and favor them

المستخلص

تمتع العلماء في الدولة العربية الإسلامية، ولاسيما في العصر الاموي، بمكانة مميزة من قبل الخلفاء الامويين اذ اهتموا بالعلم والعلماء، وبلغت الحركة العلمية ذروتها ، إلا أن العديد من العلماء تعرضوا للإقصاء والابعاد في العصر الاموي، و واختلفت الاسباب الدوافع التي أدت إلى استبعادهم واقصائهم ، وكانت الاسباب و الدوافع السياسية احد الدوافع الرئيسية وأهمها ، والتي دفعت السلطة لأبعاد العلماء، فقد يكون الاقصاء لمعارضة السلطة او الخروج عليها، او انتقاد سياستها وهي سياسة اتبعها أكثر الخلفاء والولاة الامويين الذين لا يسمحون بمخالفة سياستهم وسلطتهم والتي من شأنها التأثير على الأوضاع الداخلية للخلافة. وكان سبب خروج العلماء على السلطة نتيجة لسياسة بعض ولاة الخلفاء الامويين والتي اتصفت بالشدة والعنف والقسوة. ولا سيما سياسة الحجاج بن يوسف الثقفي مما دفع عدداً من الفقهاء والعلماء لمواجهة ومعارضة هذه السياسة ومحاولة الحد منها.

وظهر مصدر اخر لقرار الاقصاء ،في العصر الاموي فقد كان الولاة الذين يعينون من قبل الخليفة لهم الحق في اصدار قرار الاقصاء ومن ذلك ما قام به الحجاج بن يوسف الثقفي بأقصاء عدد من العلماء والفقهاء.

و تعددت وسائل واساليب الاقصاء فمنها بالقتل او السجن او المصادرة او التعذيب او النفي او التشهير والاهانة ، واستخدمت في اقصاء بعض العلماء اكثر من وسيلة واحدة قد تصل الى ثلاثة او اكثر معا. وما ترتب على ذلك من آثار ونتائج إيجابية وسلبية. كانت النتائج

السلبية كثيرة على البلد المقصي منه عند مقارنتها بالإيجابية. كان لأقصاء العلماء اثاره السلبية على الدولة العربية الاسلامية في العصر الاموي ، على البلد المقصي منه ،اذ خسرت الخلافة العديد من العلماء ، وكان لخسارتهم اثر كبير على الدولة .بينما كان لأقصاء العلماء وابعادهم من مدنهم اثاره الايجابية على المناطق التي اقصوا اليها اذ استفاد اهلها من علمهم وفضلهم .

المقدمة:

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين. وبعد .

فهذه دراسة تاريخية علمية ،سلطنا الضوء فيها على شريحة مهمة من شرائح المجتمع الاسلامي في العصر الاموي(٤١-١٣٢هـ/٦٦١_٧٤٩م) لما للعلماء من اهمية كبيرة في بناء المجتمع وصلاح الامة، وتتلخص اهمية هذه الدراسة بكونها موضوعاً مهماً عالج مدة زمنية من التاريخ الاسلامي، وركزت على الاقصاءات التي طالت علماء المسلمين في العصر الاموي لأسباب ودوافع سياسية وما تبع هذه الاقصاءات من اثار ونتائج ايجابية واخرى سلبية، على الدولة العربية الاسلامية. وتكمن اهمية هذه الدراسة بالنسبة للدراسات السابقة بتسليط الضوء على العلماء وعلاقتهم بالخلافة الاموية وتتبع ظاهرة اقصاؤهم فاغلب الدراسات ركزت على العلاقات الجيدة بين العلماء والخلفاء الامويين ولكن دراستنا ركزت على الجانب الاخر من علاقة الخلفاء الامويين بالعلماء. تضمن بحثنا مقدمة وخمسة محاور وخاتمة وهي كالاتي:

اولاً:- مفهوم الاقصاء:

١-الاقصاء لغة:

وردت لفظة الاقصاء في المعاجم العربية بصيغ متعددة ، لكنها ذات معنى واحد، وهي الاقصاء، ويقال اقصيته عني، اي باعدتهُ [١] وأقصى الرجل اقصاه اي: باعده[٢]. واقصيته ابعدته [٣] والقاصي: البعيدُ، والجمع اقصا[٤] ،واجمعت معاجم اللغة على الدلالة اللغوية للإقصاء بمعنى الابعاد على الرغم من اختلاف وتعدد الصيغ [٥].

٢-الاقصاء اصطلاحاً:

لا يختلف تعريف لفظة الاقصاء كثيراً من الناحية الاصطلاحية عنه من الناحية اللغوية ، فهو استبعاد كل ما هو غير مرغوب فيه من افكار واشخاص، اي اقصـــاؤه الى مكان بعيد من مكانه [٦]، والتخلص منه بطرق واساليب مختلفة.

ثانيا:- الاسباب والدوافع السياسية لأقصاء العلماء في العصر الاموي:

شهد العصر الاموي (٤١-١٣٢هـ/٦٦١_٧٤٩م) اقصاءات عدة للعلماء ، ممن لهم شأن كبير، و اختلفت الاسباب والدوافع التي ادت الى اقصائهم، وكان الدافع السياسي احد الدوافع الرئيسية التي دفعت السلطة لأبعاد العلماء، فقد يكون الاقصاء لمعارضة السلطة او الخروج عليها، او انتقاد سياستها وهي سياسة اتبعها أكثر الخلفاء الامويين الذين لا يسمحون بمخالفة سياستهم وسلطتهم والتي من شأنها التأثير على الأوضاع الداخلية للخلافة.

فمن ذلك ما قام به عبيد الله بن زياد[٧] في عهد الخليفة معاوية بن ابي سفيان(٤١-٦٠هـ/٦٦١-٦٧١م) مع الشاعر يزيد بن مفرغ الحميري [٨]عندما قال شعرا هجا فيه ال زياد، فلما بلغه ذلك دخل على الخليفة معاوية بن ابي سفيان وانشده بعضاً مما هجاه واستأذنه بقتله، لكن الخليفة معاوية رفض القتل واثر التأديب، فأمر بإعطائه دواءً مسهلاً ثم اركبوه على حمار وطافوا به في الاسواق وهو يسلح في ثيابه [٩].

واقصى الحجاج بن يوسف الثقفي[١٠] والي العراق ، الشاعر عمير بن ضابئ [١١] وكان سبب اقصائه؛ لأنه كان من قتله الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) فلما دخلوا عليه داسوا على ظهره وكسر ضلعين من اضلاعه، ولما سأله الحجاج عن سبب فعله ذلك، فكان جوابه: حبس ابي وكان شيخاً كبيرا، فأمر الحجاج بقتله وصودرت امواله[١٢].

كما طال الاقصاء الفقيه التابعي سعيد بن المسيب [١٣]وذلك لاعتراضه على امر الخليفة عبدالملك بن مروان (٦٥-٨٦هـ/٦٨٥-٧٠٥م) بالبيعة لابنه الوليد ومن بعده سليمان، فاعترض سعيد بن المسيب على ذلك ورفض مبايعتهم والخليفة عبدالملك بن مروان ما زال حيا، فضربه عامل المدينة خمسين سوطاً وطاف به ثم سجنه[١٤].

ويظهر لنا موقف الحجاج بن يوسف الثقفي وتشدده ضد معارضي الحكم الاموي واضحة بموقفه مع الامام التابعي المفسر سعيد بن جبير[١٥]اذ اقصاه سنة (٩٤هـ/٧١٢م) بعد ان كان واليا على الحسبة وكان سبب ذلك خروجه على سياسة الحجاج الشديدة وانضمامه وتأييده لحركة عبدالرحمن بن الاشعث[١٦]وخلع الحجاج بن يوسف، وبقي سعيد بن جبير مستخفياً من الحجاج ثم قبض عليه عامل مكة وارسله مقيداً الى العراق، فلما وصل الى الحجاج قال له: الم اشركك امامتي الم استعملك؟ فقال: بلى، فقال: فما اخرجك عليّ؟ فأجابه المسلم يخطئ ويصيب مرة، ثم طال الكلام بين الاثنين وانتهى الامر بمقتله على يد الحجاج اذ امر بضرب عنقه[١٧].

و أُقْصِيَ المحدث والراوي عراك بن مالك الغفاري [١٨]سنة (١٠١هـ/٧١٩م) في عهد الخليفة يزيد بن عبدالملك(١٠١-١٠٥هـ/٧١٩-٧٢٣م) ، وذلك لكونه من اشد المنتقدين لسياسة

الامويين، اذ نفي الى جزيرة دهلك[١٩] ،لأنه كان من المقربين الى الخليفة عمر بن عبدالعزيز(٩٩-١٠١هـ/٧١٧-٧١٩م) ومن اشد اصحابه على بني مروان في انتزاع ما حازوا من الفيء[٢٠] والمظالم من ايديهم، وبعد تولي يزيد بن عبد الملك الخلافة امر بإقصائه ونفيه [٢١].

كما طال الاقصاء العالم، حماد الراوية [٢٢]زمن الخليفة هشام بن عبد الملك(١٠٥-١٢٥هـ/٧٢٣-٧٤٢م) اذ مكث في بيته متخفياً لا يظهر الا سراً، وكان سبب ذلك انه انقطع الى يزيد بن عبدالملك بخلافته، وكان اخوه هشام حاقدا عليه لذلك، فلما تولى هشام بن عبد الملك الخلافة استتر حماد خوفاً منه[٢٣].لكن الخليفة عفا عنه فيما بعد اذ ارسل كتاباً الى واليه على الكوفة بأن يؤمنه ويعطيه خمس مائة دينار وجملاً، وكان سبب عفو الخليفة عن حماد لبيت من الشعر لم يعرف قائله احد فأجابه حماد على ذلك [٢٤].

ونفى الحجاج بن يوسف الثقفي، العالم والامام والمحدث معاوية بن قرة[٢٥] الى السند[٢٦] اعتراضه على سياسة الحجاج اذ انه وفد مع الحجاج على الخليفة عبدالملك بن مروان فسأله الاخير عن الحجاج بن يوسف الثقفي، فأجابه: ان صدقناكم قتلتمونا، وان كذبناكم خفنا الله تعالى، فأساء ذلك الحجاج ونفاه الى السند[٢٧].

اما الفقيه العالم الشعبي[٢٨] كان من ضمن الخارجين على الحجاج بن يوسف الثقفي مؤيدا عبدالرحمن بن الاشعث وبعد هزيمتهم اختفى عن الانظار واعتكف في بيته مدة تسعة اشهر [٢٩] ثم لحق بالقائد قتيبة بن مسلم الباهلي[٣٠] بالري[٣١] بعد ان آمن الحجاج بن يوسف من لحق به ارسل الى قتيبة ان يبعث الشعبي[٣٢] ولما اتي به الى الحجاج مكتوف الايدي اشار عليه احدهم بكثرة الاعتذار من الحجاج بن يوسف لكي يعفو عنه [٣٣] فلما دخل عليه قال: "ايها الامير، ان الناس قد امروني ان اعتذر اليك بغير ما يعلمه الله عز وجل انه الحق، وايم الله لا اقول في هذا المقام الا حقاً، وقد والله حرضنا عليك وجهدنا كل الجهد، فما كنا فيما كنا اتقياء بررة، فإن سطوت فبذنوبنا، وان عفوت فبحلمك، والحجة لك، فقال: انت والله احب الي قولاً ممن يدخل وسيفه يقطر من دمائنا، ثم يقول اما بلغت قد امنت عندنا يا شعبي" [٣٤].

ثالثا:- اساليب ووسائل الاقصاء في العصر الاموي:

١- السجن:

يعد السجن احد اساليب الاقصاء في العصر الاموي اذ كثرت السجون ومنها سجن الديماس الذي انشأه الحجاج بن يوسف الثقفي في مدينة واسط وكانت ميزة هذا السجن من انه بلا سقوف وسجن به العديد من الرجال والنساء[٣٥].

فمن ذلك المحدث العالم الحكم بن المطلب[٣٦] الذي اشتهر بالجود والكرم وكان يتولى سقاية المدينة والحجاز، ولما عزل عنها سأله الذي ولاه: "اين الابل والغنم؟ قال: اكلنا لحومها بالخبز واطعمناها. قال أفاأين الدنانير والدراهم؟ قال: اعتقنا بها الايادي، وقضينا الحقوق، فأمر به فحبس" [٣٧] وجاءه في الحبس بعض الشعراء فمدحه بأبيات منها:[٣٨]

خليلي ان الجود في السجن فابكيا ... على الجود اذا سقت علينا مرافقه

ترى عارض المعروف كل عشية ... وكل ضحى يسقن في السجن بارقة

اذا صاح كبلاه طفا فيض بحره لزواره حتى تعوم غرانقه

٢- المصادرة:

وتعني مصادرة الاموال من قبل الدولة، وهي بمثابة عقوبة لمالكيها[٣٩]. وتعرض العديد من العلماء الى الاقصاء والمصادرة في العصر الاموي ومن ذلك ما قام به الحجاج من تغريم المحدث والفقيه الكاتب حمران بن ابان [٤٠]بما يقدر بمائة الف دينار، وكان الاخير يحظى بمكانة رفيعة عند الخليفة عبدالملك أبن مروان فلما بلغة الخبر، ارسل الى الحجاج يوبخه وامره برد الاموال الى حمران بن ابان فردها .[٤١]

٣-القتل والتنكيل:

قتل سعيد بن جبير على يد الحجاج بن يوسف الثقفي اذ امر بضرب عنقه لخروجه عنه وتأييد عبد الرحمن بن الاشعث. وخلع الحجاج بن يوسف، وبقي سعيد بن جبير مستخفياً من الحجاج ثم قبض عليه عامل مكة وارسله مقيداً الى العراق، فلما وصل الى الحجاج قال له: الم اشركك امامتي الم استعملك؟ فقال: بلى، فقال: فما اخرجك عليّ؟ فأجابه المسلم يخطئ ويصيب مرة، ثم طال الكلام بين الاثنين وانتهى الامر بمقتله على يد الحجاج اذ امر بضرب عنقه[٤٢].

٥- النفي :

نفي العالم والامام والمحدث معاوية بن قرة الى السند لاعتراضه على سياسة الحجاج بن يوسف الثقفي. اذ انه وفد مع الحجاج على الخليفة عبدالملك بن مروان فسأله الاخير عن الحجاج بن يوسف الثقفي، فأجابه: ان صدقناكم قتلتمونا، وان كذبناكم خفنا الله تعالى، فأساء ذلك الحجاج ونفاه الى السند[٤٣].

٧- الضرب والتعذيب :

وفي عهد الخليفة معاوية بن ابي سفيان كان زياد بن ابيه يستودع ماله عند عبدالرحمن بن ابي بكرة [٤٤] ولما بلغ معاوية ذلك ارسل الى المغيرة بن شعبة [٤٥]لينظر في اموال زياد بن ابيه ،

وامره بأن يعذبه ان لم يسلمه الاموال، فعذبه عذاباً شديداً حتى كان يغشى عليه من شدة التعذيب، بيد انه لم يصب عنده شيئاً [٤٦].

٨- الإهانة والتشهير:

وهي من الاساليب التي استخدمها الامويين منها الاهانة والتشهير بالشخص وفضحه وتحقيره امام الاخرين فمن ذلك ما تعرض له الشاعر يزيد بن مفرغ الحميري من قبل الخليفة معاوية بن ابي سفيان بعد ان شكى زياد بن ابيه له من انه يهجوا ال زياد فأمر بإعطائه دواءً مسهلاً ثم اركبوه على حمار وطافوا به في الاسواق وهو يسلح في ثياب [٤٧].

٩-الاقامة الجبرية:

فرضت الاقامة الجبرية على العالم الفقيه الشعبي [٤٨]بعد ان خرج على الحجاج بن يوسف الثقفي مع عبدالرحمن بن الاشعث وبعد هزيمتهم توارى عن الانظار ومكث في بيته تسعة اشهر [٤٩] وفي معظم حالات الاقصاء نلاحظ استخدم الخلفاء والولاة اكثر من وسيلة اقصاء فمن ذلك اقصاء الفقيه التابعي سعيد بن المسيب وذلك لاعتراضه على امر الخليفة عبدالملك بن مروان بالبيعة لابنه للوليد ومن بعده سليمان، فضربه عامل المدينة خمسين سوطاً وطاف به ثم سجنه[٥٠].

ويظهر لنا ان سعيد بن المسيب تعرض لثلاثة وسائل اقصاء هي التعذيب والتشهير ومن ثم السجن.

ومن ذلك ايضا اقصاء الحجاج بن يوسف الثقفي ،الشاعر عمير بن ضابئ لأنه كان من قتله الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) فلما دخلوا عليه داسوا على ظهره وكسر ضلعين من اضلاعه، فأمر الحجاج بقتله وصودرت امواله [٥١].ويظهر ايضا تعرضه لثلاثة وسائل اقصاء وهي التعذيب والقتل والمصادرة

الاثار الايجابية لأقصاء العلماء في العصر الاموي:

تعرض العديد من العلماء الى الاقصاء لأسباب سياسية وادت هذه الاقصاءات اثار سلبية على البلدان المقصي منها، كم ترتبت عليه اثار ايجابية على البلدان والمدن المقصي اليها، إذ نجد أن البعض من العلماء من الذين أقصوا وأبعدوا قد استفيد من علومهم من قبل المدن التي اقصوا اليها [٥٢] ، وأدَّى إقصاؤهم الى تمتعهم بالحرية وتخلصهم من القيود التي فرضت عليهم من قبل السلطة السياسية فأخذوا بتأليف الكتب دون ضغط منها[٥٣] ازدادت نتاجاتهم ومؤلفاتهم العلمية وغيره[٥٤] اما الفائدة التي استفاد منها أهل تلك البلاد التي أقصوا إليها، ان سادت حرية الرأي والتعبير في تلك المدن والمناطق بفضل جهود العلماء الوافدين إليه[٥٥] .

فالحجاج بن يوسف الثقفي عندما نفى العالم والمحدث معاوية بن قرة من البصرة الى السند)[٥٦]كان لهذا النفي نتائجه وآثاره الايجابية على اهل السند اذ استفادوا من علمه الغزير لاسيما انه تابعي ومحدث وفقيه بأمور الدين.

اما جزيرة دهلك فقد ازدهرت فيها الحركة العلمية بعد ان نفي اليها العالم المحدث والراوي عراك بن مالك الغفاري من قبل الخليفة يزيد بن عبد الملك[٥٧]، اذ نشر بين اهلها العلوم الدينية والفقهية حتى قالوا: "جزى الله عنا يزيد خيراً... اخرج الينا رجلاً علمنا الله على يديه الخير" [٥٨].

الاثار السلبية لأقصاء العلماء في العصر الاموي

نتيجة لتعرض العديد من العلماء الى الاقصاء كان سبباً في خسارة الدولة العربية الاسلامية لعلم ومعرفة هؤلاء العلماء وما يملكون من علوم شتى ومن هؤلاء العلماء الفقيه التابعي سعيد بن المسيب اذ أُقصي وضرب ضرباً مبرحا[٥٩] ولإقصائه آثارٌ سلبية تمثلت بخسارة الدولة الاسلامية عامة والمدينة المنورة خاصة لعلمه لأنه كان من اشهر فقهاء وتابعي المدينة اذ اشتهر بعلم الحديث والفقه[٦٠].

وكان لأقصاء العالم التابعي والمقرئ المفسر الامام سعيد بن جبير من قبل الحجاج بن يوسف الثقفي وقتله [٦١] خسارة كبيرة للدولة العربية الاسلامية بقتله عالماً جليلاً كان الاجدر به الاستفادة من علمه وليس اقصاءه، وكذلك اثر بشكل مباشر على الحجاج اذ دعي عليه سعيد بن جبير وقال: "اللهم لا تسلطه على احد يقتله بعدي"[٦٢] وقد استجاب الله لدعائه فبعد ايام قلائل من قتله توفي الحجاج ولم يُسلط على احد بعده [٦٣] وعندما حضرته الوفاة كان يقول: "مالي ولسعيد بن جبير" .[٦٤] كما اقصي العالم الفقيه الشعبي نتيجة لخروجه على الحجاج بن يوسف الثقفي لخلعه ومؤيداً حركة عبدالرحمن بن الاشعث اذ بقي مختفي عن الانظار لعدة اشهر [٦٥] وان هذه المدة التي مكثها متواريا عن الانظار كان لها اثارها السلبية اذ حرمت العامة من الاستفادة من اجدر علماء الكوفة في زمانه لاسيما علمه في رواية الحديث والفقه [٦٦].

الخاتمة:

الحمد لله الذي بحمد تتم الصالحات ، وبشكره تدوم النعم ،والصلاة والسلام على نبينا محمد المرسلين وخاتم النبيين.

بعد ان وصلنا الى نهاية دراستنا الموسومة ب(الاسباب والدوافع السياسية لأقصاء العلماء واثرها في الدولة العربية الاسلامية في العصر الاموي(٤١-١٣٢هـ/٦٦١_٧٤٩م) اتضحت لنا عدة نتائج يمكن ايجازها بما ياتي:

١-ان مفردة الاقصاء من المفردات والمصطلحات الحديثة وتعني العقوبة والابعاد.

٢- ان اكثر تلك الاقصاءات التي تعرض لها العلماء والفقهاء في العصر الاموي كانت على الاغلب الاعم ، كانت سياسية بسبب خروج العلماء على السلطة نتيجة لسياسة بعض ولاة الخلفاء الامويين والتي اتصفت بالشدة والعنف والقسوة. ولا سيما سياسة الحجاج بن يوسف الثقفي مما دفع عدداً من الفقهاء والعلماء لمواجهة ومعارضة هذه السياسة ومحاولة الحد منها.

٣-ظهر مصدر اخر لقرار الاقصاء ،في العصر الاموي فقد كان الولاة الذين يعينون من قبل الخليفة لهم الحق في اصدار قرار الاقصاء ومن ذلك ما قام به الحجاج بن يوسف الثقفي بأقصاء عدد من العلماء والفقهاء.

٤- تعددت وسائل واساليب الاقصاء فمنها بالقتل او السجن او المصادرة او التعذيب او النفي او التشهير والاهانة ، كما استخدمت في اقصاء بعض العلماء اكثر من وسيلة اقصاء وصلت الى ثلاثة وسائل معا.

٥-كان لأقصاء العلماء اثاره السلبية على الدولة العربية الاسلامية في العصر الاموي ، على البلد المقصي منه ،اذ خسرت الخلافة العديد من العلماء ، وكان لخسارتهم اثر كبير على الدولة.

٦-كان لأقصاء العلماء وابعادهم من مدنهم اثاره الايجابية على المناطق التي اقصوا اليها اذ استفاد اهلها من علمهم وفضلهم

٧-نجد ان بعض من العلماء والفقهاء الذين اقصوا وابعدوا من بلادهم تخلصوا من ضغط و قيود السلطة الحاكمة وتفرغوا الى التأليف بحرية وازدهرت نتاجاتهم العلمية.

الحواشي

(١) ابن السكيت، ابو يعقوب اسحاق (ت ٢٤٤هـ/٨٥٨م)، اصلاح المنطق، تح محمد مرعب، ط١، دار احياء التراث ،بيروت، ٢٠٠٢م، ص١٧٥.

(٢) ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب، ط٣، دار صادر، بيروت، ١٩٩٣م، ١٨٤/١٥.

(٣) ابن دريد، ابو بكر محمد بن الحسن (ت ٣٢١هـ/٩٣٣م)، جمهرة اللغة، تح رمزي منير بعلبكي، ط١، دار العلم للملايين ،بيروت، ١٩٨٧م، ٨٩٦/٢.

(٤) ابن منظور، لسان العرب، ١٨٣/١٥.

(٥) ابن فارس، ابو الحسين احمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ/١٠٠٤م)، معجم مقاييس اللغة، تح عبدالسلام محمد هارون، ط١، دار الفكر، د. م، ١٩٧٩م، ٩٤/٥؛ الفيروز آبادي، مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ/١٤١٤م)، القاموس المحيط، تح مكتب تح التراث في مؤسسة الرسالة، ط٨، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع ،بيروت، ٢٠٠٥م، ١٣٢٥/١؛ الزبيدي، ابو الفيض محمد بن عبد الرزاق (ت ١٢٠٥هـ/١٧٩٠م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تح مجموعة من المحققين، ط١، دار الهداية ،د. م، د.ت، ٣٠٤/٣٩.

[٦] عمر، احمد مختار عبدالحميد (ت ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١، عالم الكتب ، د. م، ٢٠٠٨م، ٢٢٥/١.

[٧] عبيد الله بن زياد: هو ابو حفص عبيد الله بن زياد بن ابيه ولي البصرة سنة ٥٥هـ/٦٧٥م، من قبل الخليفة معاوية بن ابي سفيان ،وولي خراسان وكان اول عربي قطع نهر جيحون وفتح بيكند ،وولاة الخليفة يزيد بن معاوية البصرة والكوفة ، قتل سنة ٦٧هـ/٦٨٧م. ينظر: البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر بن داود(ت٢٧٩هـ/٨٩٢م) ، فتوح البلدان، ط١، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٨م،٤٥٥.

[٨] يزيد بن مفرغ الحميري: ابو عثمان بن يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ الحميري، وكان شاعر غزل معروف وكان محسناً يجيد الشعر . ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد(ت٦٨١هـ/١٢٨٢م)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تح احسان عباس، ط١، دار صادر ، بيروت، ١٩٠٠م، ٣٤٢/٦-٣٤٣.

[٩]الطبري، ابي جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م)،تاريخ الرسل والملوك، ط٢، دار الكتب العلمية ،بيروت، ٢٠٠٣م، مج٢٥٨/٣.

[١٠] الحجاج: ابو محمد الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفي، اشتهر بفطنته وذكائه وفصاحته ولاه الخليفة الاموي عبدالملك بن مروان مكة والمدينة والطائف، ثم اضاف اليها العراق وثبتت له الامارة عشرين سنة ولعب دورا مهما في كثير من الاحداث وبنى مدينة واسط بين البصرة والكوفة والتي توفي فيها سنة (٩٥هـ/٧١٣م). ابن خلكان ، وفيات الاعيان ،٣٤٧/٦؛ الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد (ت ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م)، الاعلام، ط١٥، دار العلم للملايين ، د. م، ٢٠٠٢م،١٦٨/٢.

[١١] عمير بن ضابئ: بن الحارث البرجمي وكان اشد الناس على الخليفة عثمان (رضي الله عنه) فقتله الحجاج بن يوسف الثقفي . البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر بن داود(ت٢٧٩هـ/٨٩٢م) ،أنساب الأشراف، تح سهيل زكار و رياض الزركلي، ط١، دار الفكر ،بيروت، ١٩٩٦م ،٥٧٦/٥.

[١٢]العصامي المكي، العصامي، عبدالملك بن حسين بن عبدالملك (ت ١١١١هـ/١٧٠٠م)، سمط النجوم العوالي في انباء الاوائل والتوالي، تح عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية ،بيروت، ١٩٩٨م، ٢٦٤/٣.

[١٣] سعيد بن المسيب: ابو محمد سعيد بن المسيب بن حزن، من اشهر فقهاء المدينة وامام التابعين، رفض البيعة للوليد وسليمان أبناء عبدالملك فضُرب وسُجن ومنع من مجالسة ومخالطة الناس. ابن خلكان، وفيات الاعيان، ٣٧٥/٢-٣٧٧.

[١٤] ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م)،البداية والنهاية، ط١، دار الفكر ، د. م، ١٩٨٦م، ٥٢٨/٣-٥٢٩.

[١٥] سعيد بن جبير: ابو محمد ابن هشام الاسدي، الامام، الحافظ، المقرئ، من كبار العلماء، والتابعين قتله الحجاج بن يوسف الثقفي في مدينة واسط سنة (٩٥هـ/٧١٣م).ابن حبان، ابو حاتم محمد بن حبان بن احمد بن حبان (٣٥٤هـ/٩٦٥م)، الثقات، تح محمد عبد المعيد خان،ط١، دائرة المعارف العثمانية ،حيدر اباد الدكن،١٩٧٣م،٢٧٥/٤؛ الزركلي، الاعلام، ٩٣/٣.

(١٦) عبد الرحمن بن الاشعث: هو عبد الرحمن بن محمد الاشعث الكندي قائدا عسكريا امويا من اشراف اهل الكوفة ووجهائها وصاحب اقوى ثورة ضد الخلافة الاموية والتي شارك فيها عدد من العلماء. الذهبي، شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان(ت٧٤٨هـ/١٢٤٧م)، سير اعلام النبلاء، ط١، دار الحديث ،القاهرة، ٢٠٠٦م ،١٧٧/٥؛ الصفدي، صلاح الدين خليل بن ابيك بن عبدالله (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٢م)،الوافي بالوفيات، تح احمد الارناؤوط –تركي مصطفى، ط١، دار احياء التراث ،بيروت، ٢٠٠٢م، ١٣٤/١٨.

(١٧)ابن الاثير، عز الدين ابو الحسن علي بن ابي الكرم (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م) ،الكامل في التاريخ، تح عمر عبدالسلام تدمري، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٧م، ٥٤/٤-٥٥.

(١٨)عراك بن مالك الغفاري: وهو من بني غفار بن خليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناف بن علي بن خزيمة، وهو من الرواة والمحدثين روى عن ابي هريرة الزهري. ابن سعد، ابو عبدالله محمد (ت ٢٣٠هـ/٨٤٤م) ،الطبقات الكبرى، تح محمد عبدالقادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية ،بيروت، ١٩٩٠م ، ١٦٩/٥؛ ابن حبان، الثقات، ٢٨١/٥.

(١٩) جزيرة دهلك: او ارخبيل دهلك وهو مجموعه من الجزر والتي يزيد عددها على مائة جزيره في البحر الاحمر، اشتهرت هذه الجزر بصيد اللؤلؤ، وبحكم موقعها على الساحل المقابل للجزيرة العربية هاجر اليها الكثير للتجارة وطلب الرزق واصبحت مركز اشعاع لتعليم الدين والفقه ولشدة حرها وبعدها اتخذها بعض الخلفاء الامويين منفى للمعاقبين والمقصين . ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله (ت٦٢٦هـ/١٢٦٣م) ،معجم البلدان، ط٢، دار صادر ، بيروت،١٩٩٥م ، ٤٩٢/٢.

(٢٠) الفيء: هي كل ما حصل عليه المسلمين من اموال المشركين بدون قتال. ابن التركماني، ابو الحسن علاء الدين علي بن عثمان المارديني (ت٧٥٠هـ/١٣٤٧م)، الجوهر النقي على سنن البيهقي، دار الفكر ، د .م، د.ت، ٢٩٥/٦.

(٢١)السخاوي، شمس الدين ابو الخير محمد بن عبدالرحمن بن محمد (ت ٩٠٢هـ/١٤٩٦م)، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٩٩٣م، ٢٥٦/٢.

(٢٢) حماد الراوية: هو حماد بن ميسرة مولى بني شيبان، وقيل: هو حماد بن سابور، وكان من اعلم الناس بأخبار العرب وايامهم واشعارهم وانسابهم وسمي بالراوية لكثرة روايته وحفظه وذكر انه قال: للوليد بن يزيد ان الاحرف العربية ثمانية وعشرون حرفاً وانا انشد من كل حرف مائة قصيدة. ابن الجوزي، ابو الفرج عبدالرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ/١٢٠٠م)، المنتظم في تاريخ الملوك والامم، تح محمد عبد القادر عطا_ مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية بيروت، ١٩٩٢م، ٢٧٢/٨.

(٢٣) اليافعي، ابو محمد عفيف الدين عبدالله بن اسعد بن علي بن سليمان (ت ٧٦٨هـ/١٣٦٦م)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧م، ٢٥٧/١.

(٢٤)ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ/١١٧٥م) ، تاريخ دمشق، تح: عمرو بن غرامة العمروي، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،د.م، ١٩٩٥م، ١٥١/١٥-١٥٢.

(٢٥) معاوية بن قرة : هو معاوية بن اياس بن قرة بن هلال بن رئاب، ابو اياس المزني البصري، والد القاضي اياس، وهو تابعي وامام محدث وعالم توفي سنة (١١٣هـ/٧٣١م). الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٤٧٠/٥-٤٧١.

[٢٦] السند: بلاد تقع بين بلاد الهند وكرمان وسجستان وقصبتها المضررة. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢٦٧/٣.

[٢٧]الذهبي، شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان(ت٧٤٨هـ/١٢٤٧م)، تاريخ الاسلام، تح عمر عبد السلام تدمري، ط٢، دار الكتاب العربي ،بيروت، ١٩٩٣م، ٤٧٢/٧-٤٧٣.

[٢٨]الشعبي: ابو عمرو عامر بن شراحيل من اشهر علماء اهل الكوفة في زمانه، الحافظ والراوية والمحدث والفقيه. الذهبي، تاريخ الاسلام، ١٢٤/٧-١٢٦.

[٢٩] الذهبي، سير اعلام النبلاء، ١٧٦/٥.

[٣٠] قتيبة بن مسلم الباهلي: ابو حفص بن عمرو بن حصين الباهلي، اشتهر بشجاعته واقدامه فولاة الحجاج بن يوسف الثقفي والي العراق على الري وخراسان وهو من اشهر الفاتحين فتح البلاد الواقعة ما وراء النهر وفتحت على يديه بخارى وسمرقند وخوارزم وفرغانه التي توفي فيها توفي سنة (٩٧هـ/٧١٥م)).ابن قتيبة ، ابو محمد عبدالله بن مسلم (ت٢٧٦هـ/٨٨٩م) ،المعارف، تح ثروت عكاشه، ط٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.م، ١٩٩٢م،١/٤٠٧؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان، ٨٦/٤.

[٣١] الري: مدينة مشهورة وهي من اكبر مدن اصفهان. ياقوت الحموي، معجم البلدان ، ١١٦/٣-١١٧.

[٣٢]) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٥١٢/٣.

[٣٣]ابو العرب، محمد بن احمد بن تميم (ت ٣٣٣هـ/٩٤٤م) ، المحن، تح سليمان العقيلي، ط١، دار العلوم ،الرياض، ١٩٨٤م ، ١١٧/١.

[٣٤]ابن الجوزي، المنتظم، ٢٤٨/٦.

[٣٥]العلوي، هادي ،من تاريخ التعذيب في الاسلام، ط٢، دار المدى للثقافة والنشر، سوريا، ١٩٩٩م، ص١٠.

[٣٦]الحكم بن المطلب: هو الحكم بن عبدالله بن المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر المخزومي، من اشهر اجواد قريش من اهل المدينة، حدث عن ابيه وابي سعيد المقري وروى عنه اخيه عبدالعزيز واخرون، قدم منيح وبقي مرابطاً بها الى ان توفي. ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٣٧/١٥.

[٣٧] البلاذري، انساب الاشراف، ٢٢٧/١٠.

[٣٨]ابن العديم، كمال الدين عمر بن احمد بن هبة الله بن ابي جرادة (ت٦٦٠هـ/١٢٦١م) ،بغية الطلب في تاريخ حلب، تح سهيل زكار، ط١، دار الفكر، د .م، د.ت،٦/٢٨٧٠.

[٣٩] مجموعة من المؤلفين، المعجم الوسيط، ط٤، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، د .م، ٢٠٠٤م، ص٥٠٩.

[٤٠]حمران بن ابان: بن خالد النمري، مولى عثمان (رضي الله عنه)، سباه القائد خالد بن الوليد من عين التمر، واشتراه منه واتخذا كاتبا وحاجبا ، وقد حدث عن عثمان بن عفان (رضي الله عنه) ومعاوية بن ابي سفيان، وتوفي بعد الثمانين من عمره. الذهبي، تاريخ الاسلام، ٥٢/٦-٥٣.

[٤١] ابن قتيبة، المعارف،٤٣٦ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ١٠٣/١٣-١٠٤.

[٤٢]ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٥٤/٤-٥٥.

[٤٣]الذهبي، تاريخ الاسلام، ٤٧٢/٧-٤٧٣.

[٤٤]عبدالرحمن بن ابي بكرة: هو عبد الرحمن بن ابي بكرة بن نقيع بن الحارث، وقيل مسروح بن الحارث، ابو بحر وقيل ابو حاتم الثقفي، وهو اول مولود بالبصرة، روى عن الامام علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) وعن ابيه، وعنه روى محمد بن سيرين واخرون. ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٣٦/٧-١١.

[٤٥]المغيرة بن شعبه: هو ابو عبد الله بن ابي عامر بن مسعود الثقفي، من ادهى دهاة العرب ومن كبار الصحابة عين واليا على البحرين والبصرة من قبل الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وعين واليا على الكوفة في عهد الخليفة معاوية بن ابي سفيان. ابن سعد، الطبقات الكبرى،١/٢٠٤_٢٠٦؛ البغوي، ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور(ت٣١٧هـ/٩٢٩م)، معجم الصحابة، تح: محمد الامين بن محمد الجكني، ط١، مطبعة دار البيان ،الكويت،٢٠٠٠م،٥/٣٩٨.

[٤٦] ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٣/٢٠.

[٤٧] الطبري، تاريخ الرسل والملوك، مج٣/٢٥٨.

[٤٨] الشعبي: ابو عمرو عامر بن شراحيل علامة اهل الكوفة في زمانه، الحافظ الراوية المحدث الفقيه. الذهبي، تاريخ الاسلام، ٧/١٢٤-١٢٦.

[٤٩] الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٥/١٧٦.

[٥٠] ابن كثير، البداية والنهاية، ٣/٥٢٨-٥٢٩.

[٥١] العصامي، سمط النجوم العوالي، ٣/٢٦٤.

[٥٢]والفرج الأصفهاني، علي بن الحسن بن محمد (ت٣٥٦هـ/٩٦٦م) ،الأغاني ، تح سمير جابر، ط٢ ، دار الفكر ،بيروت ، د.ت، ١٨/٢٦٣ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية ، ١٣/٢٠ .

[٥٣] ابن خلكان، وفيات الأعيان ،٤/٢٧٧.

[٥٤] السيرافي، الحسن بن عبدالله بن المرزبان (ت٣٦٨هـ/٩٧٨م)، اخبار النحويين البصريين، تح: طه محمد الزيني وآخرين، مصطفى البابي الحلبي ،د.م،١٩٦٦م، ص١٩؛ الانباري، كمال الدين ابو البركات عبدالرحمن بن محمد بن عبد الله (ت٥٧٧هـ/١١٨١م) ، نزهة الالباء في طبقات الادباء، تح ابراهيم السامرائي، ط٣، مكتبة المنار ،الاردن، ١٩٨٥م، ص٢٥.

[٥٥]القاضي عياض، أبو الفضل بن موسى بن عياض بن عمرون (ت٥٤٤ هـ/١١٤٩م) ، ترتيب المدارك وتقريب المسالك، تح عبد القادر الصحراوي، ط١، مطبعة فضالة – المحمدية ،المغرب،١٩٧٠م،٧/١١١؛ ابن بشكوال، ابو القاسم خلف بن عبد الملك (ت٥٨٧هـ/١١٨٢م)،الصلة في تاريخ أئمة الأندلس،ط٢، مكتبة الخانجي، د.م،١٩٥٥م، ص١٧٥؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ١٣/٢٣ .

[٥٦] الذهبي، تاريخ الاسلام، ٧/٤٧٣.

[٥٧] السخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٢/٢٥٦.

[٥٨] ابو العرب، المحن، ص٤١٣؛ السخاوي، التحفة اللطيفة، ٢/٢٥٧ .

[٥٩] ابن كثير، البداية والنهاية، ٣/٥٢٨-٥٢٩.

[٦٠] ابن خلكان، وفيات الاعيان، ٢/٣٧٥.

[٦١] الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٥/١٨٧.

[٦٢] الذهبي، سير اعلام النبلاء، ١٩٢/٥.

[٦٣] ابو العرب، المحن، ص٢٤٢.

[٦٤] ابن الاثير، الكامل في التاريخ،٥٥/٤.

[٦٥] الذهبي، سير اعلام النبلاء، ١٧٦/٥.

[٦٦] الذهبي، تاريخ الاسلام، ١٢٤/٧-١٢٦.

قائمة المصادر والمراجع

- ابن الاثير، عز الدين ابو الحسن علي بن ابي الكرم (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م)
- الكامل في التاريخ، تح عمر عبدالسلام تدمري، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٧م.
- الانباري، كمال الدين ابو البركات عبدالرحمن بن محمد بن عبد الله (ت٥٧٧هـ/١١٨١م)
- نزهة الالباء في طبقات الادباء، تح ابراهيم السامرائي، ط٣، مكتبة المنار ،الاردن، ١٩٨٥م.
- ابن بشكوال، ابو القاسم خلف بن عبد الملك (ت٥٨٧هـ/١١٨٢م)
- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس،ط٢، مكتبة الخانجي، د.م،١٩٥٥م.
- البغوي، ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور(ت٣١٧هـ/٩٢٩م)
- معجم الصحابة، تح: محمد الامين بن محمد الجكني، ط١، مطبعة دار البيان ،الكويت،٢٠٠٠م.
- البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر بن داود(ت٢٧٩هـ/٨٩٢م)
- فتوح البلدان، ط١، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٨م،٤٥٥.
- الأشراف، تح سهيل زكار و رياض الزركلي، ط١، دار الفكر ،بيروت، ١٩٩٦م.
- ابن التركماني، ابو الحسن علاء الدين علي بن عثمان المارديني (ت٧٥٠هـ/١٣٤٧م) – الجوهر النقي على سنن البيهقي، دار الفكر ، د .م، د.ت.
- ابن الجوزي، ابو الفرج عبدالرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ/١٢٠٠م)
- المنتظم في تاريخ الملوك والامم، تح محمد عبد القادر عطا_ مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية بيروت، ١٩٩٢م.
- ابن حبان، ابو حاتم محمد بن حبان بن احمد بن حبان (٣٥٤هـ/٩٦٥م)
- الثقات، تح محمد عبد المعيد خان،ط١، دائرة المعارف العثمانية ،حيدر اباد الدكن،١٩٧٣م.
- ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد(ت٦٨١هـ/١٢٨٢م)
- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تح احسان عباس، ط١، دار صادر ، بيروت، ١٩٠٠م.
- ابن دريد، ابو بكر محمد بن الحسن (ت ٣٢١هـ/٩٣٣م)
- جمهرة اللغة، تح رمزي منير بعلبكي، ط١، دار العلم للملايين ،بيروت، ١٩٨٧م.
- الذهبي، شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان(ت٧٤٨هـ/١٢٤٧م)
- سير اعلام النبلاء، ط١، دار الحديث ،القاهرة، ٢٠٠٦م .
- تاريخ الاسلام، تح عمر عبد السلام تدمري، ط٢، دار الكتاب العربي ،بيروت، ١٩٩٣م.
- الزبيدي، ابو الفيض محمد بن عبد الرزاق (ت ١٢٠٥هـ/١٧٩٠م)

– تاج العروس من جواهر القاموس، تح مجموعة من المحققين، ط١، دار الهداية ،د. م، د.ت.

•الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد (ت ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م)

– الاعلام، ط١٥، دار العلم للملايين ، د. م، ٢٠٠٢م.

•السخاوي، شمس الدين ابو الخير محمد بن عبدالرحمن بن محمد (ت ٩٠٢هـ/١٤٩٦م)

–التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٩٩٣م.

•ابن سعد، ابو عبدالله محمد (ت ٢٣٠هـ/٨٤٤م)

–الطبقات الكبرى، تح محمد عبدالقادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية ،بيروت، ١٩٩٠م.

•ابن السكيت، ابو يعقوب اسحاق (ت ٢٤٤هـ/٨٥٨م)

– اصلاح المنطق، تح محمد مرعب، ط١، دار احياء التراث ،بيروت، ٢٠٠٢م.

•السيرافي، الحسن بن عبدالله بن المرزبان (ت٣٦٨هـ/٩٧٨م)

– اخبار النحويين البصريين، تح: طه محمد الزيني وآخرين، مصطفى البابي الحلبي ،د.م،١٩٦٦م.

•الصفدي، صلاح الدين خليل بن ابيك بن عبدالله (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٢م)

–الوافي بالوفيات، تح احمد الارناؤوط –تركي مصطفى، ط١، دار احياء التراث ،بيروت، ٢٠٠٢م.

• الطبري، ابي جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م)

–تاريخ الرسل والملوك، ط٢، دار الكتب العلمية ،بيروت، ٢٠٠٣م.

•ابن العديم، كمال الدين عمر بن احمد بن هبة الله بن ابي جرادة (ت٦٦٠هـ/١٢٦١م)

– بغية الطلب في تاريخ حلب، تح سهيل زكار، ط١، دار الفكر، د .م، د.ت.

•ابو العرب، محمد بن احمد بن تميم (ت ٣٣٣هـ/٩٤٤م)

– المحن، تح سليمان العقيلي، ط١، دار العلوم ،الرياض، ١٩٨٤م.

• ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ/١١٧٥م)

– تاريخ دمشق، تح: عمرو بن غرامة العمروي، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،د.م، ١٩٩٥م.

•العصامي المكي، العصامي، عبدالملك بن حسين بن عبدالملك (ت ١١١١هـ/١٧٠٠م)

–سمط النجوم العوالي في انباء الاوائل والتوالي، تح عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية ،بيروت، ١٩٩٨م.

• العلوي، هادي

–من تاريخ التعذيب في الاسلام، ط٢، دار المدى للثقافة والنشر، سوريا، ١٩٩٩م.

•عمر، احمد مختار عبدالحميد (ت ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)

– معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١، عالم الكتب ، د. م، ٢٠٠٨م،.

•ابن فارس، ابو الحسين احمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ/١٠٠٤م)

– معجم مقاييس اللغة، تح عبدالسلام محمد هارون، ط١، دار الفكر، د. م، ١٩٧٩م.

•ابو الفرج الأصفهاني، علي بن الحسن بن محمد (ت٣٥٦هـ/٩٦٦م)

–الأغاني ، تح سمير جابر، ط٢ ، دار الفكر ،بيروت ، د.ت، .

•الفيروز آبادي، مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ/١٤١٤م)
– القاموس المحيط، تح مكتب تح التراث في مؤسسة الرسالة، ط٨، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع ،بيروت، ٢٠٠٥م.
• القاضي عياض، أبو الفضل بن موسى بن عياض بن عمرون (ت٥٤٤ هـ/١١٤٩م)
– ترتيب المدارك وتقريب المسالك، تح عبد القادر الصحراوي، ط١، مطبعة فضالة – المحمدية ،المغرب،١٩٧٠م.
•ابن قتيبة ، ابو محمد عبدالله بن مسلم (ت٢٧٦هـ/٨٨٩م)
–المعارف، تح ثروت عكاشه، ط٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.م، ١٩٩٢م.
•ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م)
–البداية والنهاية، ط١، دار الفكر ، د. م، ١٩٨٦م.
•مجموعة من المؤلفين
– المعجم الوسيط، ط٤، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، د .م، ٢٠٠٤م.
•ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ/١٣١١م)
– لسان العرب، ط٣، دار صادر، بيروت، ١٩٩٣م.
•اليافعي، ابو محمد عفيف الدين عبدالله بن اسعد بن علي بن سليمان (ت ٧٦٨هـ/١٣٦٦م)
– مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧م.
•ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله (ت٦٢٦هـ/١٢٦٣م)
–معجم البلدان، ط٢، دار صادر ، بيروت،١٩٩٥م.

List of sources and references

•Ibn al-Atheer, Izz al-Din Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam (d. 630 AH/1232 AD)
-Al-Kamil fi Al-Tarikh, edited by Omar Abdel Salam Tadmuri, 1st edition, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 1997 AD.
•Al-Anbari, Kamal al-Din Abu al-Barakat Abd al-Rahman bin Muhammad bin Abdullah (d. 577 AH/1181 AD)
-Nozhat al-Alba' fi Latakat al-Adab, edited by Ibrahim al-Samarrai, 3rd edition, Al-Manar Library, Jordan, 1985 AD.
•Ibn Bashkwal, Abu al-Qasim Khalaf bin Abdul Malik (d. 587 AH/1182 AD)
-The connection in the history of the imams of Andalusia, 2nd edition, Al-Khanji Library, D.M., 1955 AD.
•Al-Baghawi, Abu Al-Qasim Abdullah bin Muhammad bin Abdul Aziz bin Al-Marzban bin Sabour (d. 317 AH / 929 AD)
-Dictionary of the Companions, ed.: Muhammad al-Amin bin Muhammad al-Jakni, 1st edition, Dar al-Bayan Press, Kuwait, 2000 AD.
•Al-Baladhuri, Ahmed bin Yahya bin Jaber bin Daoud (d. 279 AH/892 AD)
-Futouh al-Buldan, 1st edition, Al-Hilal House and Library, Beirut, 1988, 455.

-Al-Ashraf, edited by Suhail Zakkar and Riyad Al-Zirakli, 1st edition, Dar Al-Fikr, Beirut, 1996 AD.

•Ibn al-Turkmani, Abu al-Hasan Alaa al-Din Ali bin Uthman al-Mardini (d. 750 AH/1347 AD) - Al-Jawhar al-Naqi ala Sunan al-Bayhaqi, Dar al-Fikr, D.M., D.T.

•Ibn al-Jawzi, Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali (d. 597 AH/1200 AD)

-Al-Muntazim fi Tarikh Al-Kings wa Al-Nations, edited by Muhammad Abd al-Qadir Atta, Mustafa Abd al-Qadir Atta, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1992 AD.

•Ibn Hibban, Abu Hatim Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad ibn Hibban (354 AH/965 AD)

-Al-Thiqat, edited by Muhammad Abdul Mu'id Khan, 1st edition, Uthmani Encyclopedia, Hyderabad, Deccan, 1973 AD.

•Ibn Khallikan, Abu Abbas Shams al-Din Ahmad bin Muhammad (d. 681 AH/1282 AD(

-Deaths of Notables and News of the Sons of the Time, edited by Ihsan Abbas, 1st edition, Dar Sader, Beirut, 1900 AD.

•Ibn Duraid, Abu Bakr Muhammad bin Al-Hasan (d. 321 AH/933 AD)

-Jamarat al-Lughah, edited by Ramzi Mounir Baalbaki, 1st edition, Dar al-Ilm Lil-Malayin, Beirut, 1987 AD.

•Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman (d. 748 AH/1247 AD)

-Biography of Noble Figures, 1st edition, Dar Al-Hadith, Cairo, 2006 AD.

•Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman (d. 748 AH/1247 AD)

-History of Islam, edited by Omar Abdel Salam Tadmuri, 2nd edition, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 1993 AD.

•Al-Zubaidi, Abu Al-Fayd Muhammad bin Abdul Razzaq (d. 1205 AH / 1790 AD)

-Taj Al-Arous from Jawahir Al-Qamoos, under a group of investigators, 1st edition, Dar Al-Hidaya, Dr. M, D.T.

•Al-Zirakli, Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad (d. 1396 AH/1976 AD)

-Al-I'lam, 15th edition, Dar Al-Ilm Lil-Millain, Dr. AD, 2002 AD.

•Al-Sakhawi, Shams al-Din Abu al-Khair Muhammad bin Abdul Rahman bin Muhammad (d. 902 AH/1496 AD)

-The Gentle Masterpiece in the History of the Noble City, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1993 AD.

•Ibn Saad, Abu Abdullah Muhammad (d. 230 AH/844 AD)

-The Great Classes, edited by Muhammad Abd al-Qadir Atta, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1990 AD.

•Ibn al-Sakit, Abu Ya'qub Ishaq (d. 244 AH/858 AD)

-Reform of Logic, edited by Muhammad Merheb, 1st edition, Heritage Revival House, Beirut, 2002 AD.

•Al-Serafi, Al-Hasan bin Abdullah bin Al-Marzban (d. 368 AH/978 AD)

-News of the Basra Grammarians, ed.: Taha Muhammad al-Zaini and others, Mustafa al-Babi al-Halabi, D.M., 1966 AD.

•Al-Safadi, Saladin Khalil bin Abik bin Abdullah (d. 764 AH/1362 AD)

-Al-Wafi bi al-Wafiyat, edited by Ahmed Al-Arnaout - Turki Mustafa, 1st edition, Heritage Revival House, Beirut, 2002 AD.

•Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir (d. 310 AH/922 AD)

-History of the Messengers and Kings, 2nd edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 2003 AD.

•Ibn al-Adim, Kamal al-Din Omar bin Ahmed bin Hibat Allah bin Abi Jarada (d. 660 AH/1261 AD)

-In order to demand the history of Aleppo, edited by Suhail Zakkar, 1st edition, Dar Al-Fikr, D.M., D.T.

•Abu Al-Arab, Muhammad bin Ahmed bin Tamim (d. 333 AH / 944 AD)

-Ordeals, edited by Suleiman Al-Uqaili, 1st edition, Dar Al-Ulum, Riyadh, 1984 AD.

•Ibn Asakir, Abu Al-Qasim Ali bin Al-Hasan bin Hibatullah (d. 571 AH/1175 AD(

-History of Damascus, ed.: Amr bin Gharamah Al-Amrawi, 1st edition, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, D.M., 1995 AD.

•Al-Isami Al-Makki, Al-Isami, Abdul Malik bin Hussein bin Abdul Malik (d. 1111 AH / 1700 AD)

-The Scalding of the Al-Awali Stars in the News of the First and the Successive, edited by Adel Ahmed Abdel Mawjoud and Ali Muhammad Moawad, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1998 AD.

•Al-Alawi, Hadi

-From the History of Torture in Islam, 2nd edition, Dar Al-Mada for Culture and Publishing, Syria, 1999.

•Omar, Ahmed Mukhtar Abdel Hamid (d. 1424 AH / 2003 AD)

-Dictionary of the Contemporary Arabic Language, 1st edition, World of Books, Dr. M, 2008 AD.،

•Ibn Faris, Abu Al-Hussein Ahmad bin Faris bin Zakaria (d. 395 AH/1004 AD)

-Dictionary of Language Standards, edited by Abdul Salam Muhammad Haroun, 1st edition, Dar Al-Fikr, Dr. AD, 1979 AD.

•Abu Al-Faraj Al-Isfahani, Ali bin Al-Hasan bin Muhammad (d. 356 AH / 966 AD)

-Al-Aghani, edited by Samir Jaber, 2nd edition, Dar Al-Fikr, Beirut, D.T.

•Al-Fayrouzabadi, Majd al-Din Abu Tahir Muhammad bin Yaqoub (d. 817 AH/1414 AD(

-Al-Qamoos Al-Muhit, under the Heritage Office of Al-Resala Foundation, 8th edition, Al-Resala Publishing and Distribution Foundation, Beirut, 2005 AD.

•Judge Ayyad, Abu al-Fadl ibn Musa ibn Ayyad ibn Amrun (d. 544 AH/1149 AD)
-Arranging the Perspectives and Approximating the Paths, edited by Abdel Qadir Al-Sahrawi, 1st edition, Fadala Press - Muhammadiyah, Morocco, 1970 AD.
•Ibn Qutaybah, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim (d. 276 AH/889 AD)
-Knowledge, edited by Tharwat Okasha, 2nd edition, Egyptian General Book Authority, D. M., 1992 AD.
•Ibn Kathir, Abu Al-Fida Ismail bin Omar (d. 774 AH/1372 AD)
-The Beginning and the End, 1st edition, Dar Al-Fikr, Dr. AD, 1986 AD.
•A group of authors
-Intermediate Dictionary, 4th edition, Arabic Language Academy, Shorouk International Library, D. M., 2004 AD.
•Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram (d. 711 AH/1311 AD)
-Lisan al-Arab, 3rd edition, Dar Sader, Beirut, 1993 AD.
•Al-Yafi'i, Abu Muhammad Afif al-Din Abdullah bin As'ad bin Ali bin Suleiman (d. 768 AH/1366 AD)
-The Mirror of Heaven and the Lesson of Al-Yaqzan in Knowing What is Considered to Be the Event of Time, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1997 AD.
•Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah (d. 626 AH/1263 AD)
-Dictionary of Countries, 2nd edition, Dar Sader, Beirut, 1995 AD.